

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (11)

علي عبدالعزيز الشبل

ماعون ها اذا جاء نصر الله والفتح متأكد كان رحمه الله خارج التغطية الاسبوع الماضي اه الكوثر طيب وش عقب الكوثر ها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن ولاده اما بعد فهذا المجلس الثاني عشر في تذاكر اليسار المفصل من القرآن وقد بلغنا الى سورة الماعون نعم سم بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:35

رئيس النادي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون هذه السورة سورة مكية وسبق ان القرآن المكي كل قرآن نزل قبل - 00:01:00

مهاجرته عليه الصلاة والسلام القرآن المدني وما نزل بعد الهجرة وان نزل خارج المدينة نزل في الحج في مكة في الطريق في السفر وهذه السورة اصطلاح على تسميتها بسورة الماعون - 00:01:30

لأن الله ذكره في اخر آية ويمنعون الماعون وسبب نزول هذه السورة ان اولها في فضح المشركين وآخرها في فضح المنافقين وذكر عن صناديد من المشركين قيل عن العاصي بن وائل السهمي - 00:01:47

الوليد بن المغيرة قيل ابو جهل وقيل غيرهم انهم غلبوا على مسك على يتيم عندهم فاخروه عن ان يطعموه من جذور ذبحوه فانزل الله صدر هذه السورة وفي قوله جل وعلا فويل للمصلين الى اخرها فضح للمنافقين - 00:02:09

الذين الصلاة اثقل ما تكون عليهم قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم وهي آية في مفتاح كل سورة كما سبق ما عدا سورة براءة ارأيت والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

بدأتها ربى جل وعلا بالاستفهام يسمى بالاستفهام التحفيزي او التحفيزي اي اعلمت وخبرت يا محمد الذي يكذب بالدين يكذب ضد يصدق وضد الایمان وهذا الدين له معنى عام وله معنى خاص - 00:03:02

فاما معناه العام وهو ما بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام من هذا الدين في اصوله وفي فروعه في قواعده وفي مسائله قد كذب المشركون رسولنا صلى الله عليه وسلم في اصل الدين في التوحيد - 00:03:30

فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. شيء عجيب ويراد بالدين يوم الحساب ان الله نوع من ذكر الآخرة فسموها بغير اسم في القرآن حتى ان الشيخ شيخنا الشيخ صالح ابراهيم البليهي - 00:03:51

جمع من اسماء القيامة في القرآن ثلاثة اسما ومن اسمائها يوم الدين وما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله وسمي يوم الآخر بيوم الدين لأن فيه ادانة كل بما عمل - 00:04:17

يا صاح اعلم ان ملكك زائل. وانك كما تدين تدان وقد كذب مشركون مكة يوم الدين كذبوا باليوم الآخر ولهذا اعظم ما كذب به المشركون عقidiتين اعظم ما كذب به المشركون عقيدة. عقيدة البعث - 00:04:43

وعقيدة افراد الله بالعبادة ولهذا انكروا لا الله الا الله وانكروا ان الله يبعثهم من القبور وقد جاء صنديد من صناديدهم وهو امية ابن خلف جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس - 00:05:07

مفاسد ظهره الى الكعبة مطاطى برأسه فقال يا محمد رفع النبي اليه رأسه وكان كالبعير وبيده عظم يابس قال اتزعم ان الله يعيid هذا العظم لحما يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:05:29

وسيدخلك الله النار العظم الخبيث وذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام تكذيبا للبعث تكذيبا بالبعث وبالنشر يوم يوم القيمة من

اسمائه يوم الدين ويوم الحساب ويوم التناد واليوم الآخر - 00:05:54

والازفة والطامة والصاخة في اسماء كثيرة تعددت وتتنوع في القرآن وهكذا كل شيء عظيم تتعدد وتتنوع اسماؤه نبينا صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء فهو محمد وهو احمد يحمده - 00:06:24

اهل السماء والارض وهو العاقب فلا نبي بعده وهو الحاشر يحشر الناس على قدمه وهو سيد ولد ادم هو سيد المرسلين وهو خاتمهم والقرآن تعددت اسماؤه وهو كلام الله وهو القرآن - 00:06:51

وهو الفرقان العظيم وهو الكتاب العزيز ولما كان ربنا جل وعلا اعظم عظيم واكبر كبير تنوعت وتعددت اسماؤه فانزل علينا في القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء وله اسماء اختص بها من شاء من خلقه - 00:07:19

فلم يعلمها كل احد وله اسمى استثار بها في علمه ولهذا في دعاء الهم دعاء النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك - 00:07:45

او علمته احدا من خلقك او استثارت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربiqu قلوبنا وجلاء همومنا ارأيت الذي يكذب بالدين ماذا يفعل مع المسكين ها يدع - 00:08:02

ودع هو الدفع بغلظة وقسوة وجفوة لاستعلائه ولضعف هذا اليتيم يدع مال اليتيم وجاء فيها قراءة يدع تخفيف مال اليتيم ان ينساه ويتجاهل عنه وكلا الامرین ودعه اي قهره وظلمه - 00:08:29

والتعدي عليه استطالة بقوته واستلحاظا لاستطاعه هذا اليتيم ولهذا قال الله جل وعلا عن هؤلاء وامثاله وامثالهم يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا بغلظة وقسوة ومن النوع الثاني وهو - 00:09:01

يدع من اليتيم من غير داع بقوة نسيانه ولهذا ينسى الله من ينسى حق الله حق عباده وكذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى من اليتيم اليتيم هو فاقد الاب - 00:09:24

فان فقد الابوين فمن باب اولى انه يتيم ولا يسمى بفاقد الام يتيم الا من باب التجوز لأن اليتيم شأنه على العزة والمنعة والقوة والظهور وهذا يكون بابيه في الغالب الاعم - 00:09:53

واليتيم ينتهي يتممه ببلوغه ولهذا جاء في الحديث عند ابي داود وغيره لا يتم بعد احتلام ولا يتيمة بعد نزول الحيض اذا بلغ زال عنه وصف اليتيم والا يبتلى الوارد يتيم - 00:10:17

يبلغ التسعين وهو يتيم ولا لا يا اخواني فلابد من حده وحده بما حدته الشريعة بالبلوغ ولهذا امر الله جل وعلا في اليتامي ان تحفظ عليهم اموالهم فان انتستم منهم رشدا - 00:10:43

ادفع اليهم اموالهم اي بعد بلوغهم وابتلو اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح وش بلوغ النكاح يبلغ مبلغ الرجال والبلوغ للرجال بثلاثة علامات وللنساء باربع علامات العلامة الاولى عند الجميع الاحتلام وانزال المني شهوة دفخا بذلك - 00:11:05

في حال الاحتلام او في حال اليقظة. ويسمى هذا بالاحتلام من باب التأدب التسامي العلامة الثانية من علامات البلوغ ان باتوا شعر العانة الخشن في قبل الادمي القبل وهو في الدبر - 00:11:32

حول الفرج هو شعر خشن غير الشعر الناعم الذي يكون في الابطين العلامة الثالثة وهي العلامة النهائية ان يبلغ هذا الصغير خمس عشرة سنة ان بلغ الخامس عشر فهو بالغ - 00:11:55

انزل او لم ينزل ابنت او لم ينجب المرأة بام رابع اي بعلامة رابعة ان ينزل منها دم الدورة العادة الشهرية الجبلي فان لم ينزل منها ولم تختتم ولم تنبت شعر العانة - 00:12:15

علامة البلوغ ماذ؟ بلوغ خمس عشرة سنة ومن نوادر ما يرد في في الاستفتاء ان امرأة سألت انها بلغت التاسع عشرة ولم ينزل عليها الدورة ما يقع بالغة ولا ما بلغت - 00:12:34

بلغت بلوغها الخمسة عشرة سنة فهذا البلوغ مهم لانه مناط التكليف مناط التكليف لم يزد على هذا الا في عظام فرائض الاسلام التوحيد يعلم عليه. وفي الصلاة يؤمر بها وهو ابن سبع - 00:12:55

وابن سبع غالبا سن السبع وما بعدها سن التمييز يميز بين الاشياء الحق والباطل الخير والشر النافع والضار يعرف يدبر يبيع يشتري فامر بها ليتعودها اما الذي ينبغي عليه احكام تركها اذا بلغ - 00:13:20

مبلغ الرجال ومبلغ البالغين وهو وهو البلوغ وعليه مدار احكام الشريعة وهذا اليتيم قد يكون له مال من من مورثه فلا يجوز اكل ماله العد الشارع صلى الله عليه وسلم اكل مال اليتيم - 00:13:47

من السبع الموبقات كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اجتنبوا السبع الموبقات ذكر منها واكل مال اليتيم وفي اية النساء وابتلوا اليتامي اعتبروهم وامتحنوه وانظروا في حسن تدبيرهم - 00:14:12

حتى اذا بلغوا النكاح اي بلغوا البلوغ فان انتستم منهم رشدا هذا خطاب لمن يقوم على اليتيم الست منه رشدا؟ حسن تصرف لم تأنس منه سفه عندهنا شيء شبيه بلوغ - 00:14:33

سفه في العقل قد يبلغ اربعين سنة هو سفيه ما يحسن التدبر لا يدبر ماله ولا يدبر نفسه وهو بالغ هذا شيء وهذا شيء فان انتستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:14:51

ولا تأكلوها لها جل وعلا عن اكلها ولما كانت النقوص متطلعة الى هذا المال سارعت الى الضعيف فاكلت ماله ومن الضعفاء اليتيم ومن الضعفاء المظلوم ومن الضعفاء من هو اقل منك - 00:15:08

رتبة ومنزلة ومنهم العمالة تحت ايديكم فان هؤلاء من الضعفاء وكم يئن هؤلاء من ظلمة اكلوا اموالهم او بخسوبهم حقوقهم فانقصوها منه انتبهوا وذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:15:36

ثلاث صفات لهم لا يحضر على طعام المسكين على اغناهه ومن اعظم ما يغنى به اطعامه اكساهه من المسكين المسكين هو الذي لا ترده اللقمة ولا اللقمتان الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:16:07

ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي لا يجد ما يغنىه ولا يقف فيسأل الناس من يستعطيهم والمسكين لفظ اعم من الفقير. فإذا اطلق المسكين دخل فيه الفقير - 00:16:31

ولهذا في قول الله جل وعلا في كفارة اليمين فكفارته اطعام عشرة ايش مساكين دخل فيهم الفقراء ومرن ان المسكين والفقير والتوبة والاستغفار والاسلام والايام والبر والتقوى اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني - 00:16:54

فاذ ذكر جميعا كان لكل منها معنى يخصه ومن ذكر المسأء المسكين مع الفقير في اية فرض الزكاة انما الصدقات للقراء والمساكين فلما ذكر جميعا في نص واحد دل على ان الفقير له معنى - 00:17:17

والمسكين له معنى اخر المسكين المقل يجد يوم ما يشبعه ويوم اخر لا يشبع كما في الحديث ليس المشكلة التي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يجد ما يغنىه - 00:17:37

ولا يقف فيسأل الناس فيعطيه او يمنعوه ويسمى المسكين بالمقل وهو في عرف الفقهاء من لا يجد ما يكفيه الى سنة شهر يشبع وشهر ما ويشبع ولهذا يعطى من الزكاة ما يكفيه الى سنة - 00:17:56

الامور الظرورية مطعم ملبس مسكن الفقر يوم يجوع ويؤمن يشبع نوكل فهو اخص بهذا المعنى من المسكين وها هنا ولا يحظ اى يحيث ويسارع على طعام المسكين وكان بذلك دخن دخل فيه الفقر - 00:18:19

ولا ينفع اطعام المساكين والاحسان الى اليتامي ما لم يقم على اساس توحيد الله وعبوديته كل ذلك لا ينفع العرب عرفوا بمكارم الاخلاق بالجوار المظلوم وباطعام الطعام بالكرم ما هو بكرم - 00:18:44

اه العبادة وانما كرم الذكر والجلبة. منهم جبلا الكرم ومنهم من يريد من كرمه ان يمدح يثنى عليه لا ينفعهم ذلك كله ما لم يقم على اساس التوحيد والايام ودليله ان - 00:19:10

مسلم رحمه الله روى في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن زيد ابن جدعان شقرب لها يدها عائشة بنت ابي بكر - 00:19:31

من ابي قحافة ابن عبد الله ابن زيد ابن جدعان ها ابن عمن جت جدها المشكلة بالتحرص من ذكره يا اخوانى لكن نسيته عبد الله

لان الصلاة قرة عينه وكان يخشى فيها وهي مجلـى هـمـه وحزـنـه وـاـذا حـزـنـه اـمـرـاـي اـهـمـه فـزـعـ الى من الصـلاـة صـلـى بـهـمـ ذات يوم صـلاـة الـظـهـر او العـصـر وـصـلـى رـكـعـتـيـنـ ثم سـلـمـ - 00:26:59

فـقـامـ الى جـذـعـ مـغـضـبـاـ وـاظـلـعـاـ كـهـفـ على او كـفـيـهـ عـلـى خـدـهـ هـكـذـا فـهـابـ النـاسـ ان يـسـأـلـونـهـ ويـكـلـمـونـهـ فـيـمـاـ رـأـواـ فـيـ الـاغـضـابـ فـيـهـ فـقـالـ لهـ رـجـلـ كانـ النـبـيـ يـدـاعـبـهـ يـقـالـ لهـ - 00:27:20

ذـوـ الـيـدـيـنـ يـدـاهـ طـوـيلـتـانـ تـبـلـغـ الى رـكـبـتـهـ فـقـالـ يا رـسـوـلـ اللـهـ اـنـسـيـتـ اـمـ قـصـرـتـ الصـلاـةـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ اـنـسـيـ وـلـمـ تـقـصـرـ الصـلاـةـ ذـوـ الـيـدـيـنـ فـقـيـهـ فـيـ اـحـتمـالـ ثـالـثـ - 00:27:43

ماـ فـيـ اـحـتمـالـ يـاـ اـنـهـ نـسـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـاـ اـنـ الصـلاـةـ قـصـرـتـ ماـ زـالـ يـنـزـلـ فـنـفـيـ النـبـيـ اـنـ الصـلاـةـ قـدـ قـصـرـتـ وـنـفـيـ نـسـيـانـهـ فـقـالـ ذـوـ الـيـدـيـنـ بـلـ نـسـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:28:07

لـمـ تـأـكـلـ اـنـ الحـكـمـ لـمـ يـتـغـيـرـ بـقـصـرـ الصـلاـةـ اـرـجـعـهـاـ اـلـىـ الـاحـتمـالـ الـوـحـيدـ الـبـاقـيـ اـنـكـ نـسـيـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ نـبـيـنـا عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـكـابـرـ وـهـذـاـ شـأـنـ اـذـاـ جـاءـكـ مـنـ اـقـلـ مـنـكـ - 00:28:25

الـسـنـ فـيـ الـعـلـمـ بـالـفـضـلـ لـاـ تـكـابـرـ اـنـ تـقـبـلـ مـنـهـ الـحـقـ بـلـ قـبـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـقـ حـتـىـ مـنـ الـكـفـارـ وـلـاـ مـاـ قـبـلـهـ جـاءـ حـبـرـ مـنـ اـحـبـارـ الـيـهـودـ الـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـالـ يـاـ اـبـاـ القـاسـمـ - 00:28:43

اـنـاـ نـجـدـ اـنـ اللـهـ يـضـعـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـارـاضـيـنـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـجـبـالـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـسـائـرـ الـخـلـقـ عـلـىـ اـصـبـعـ نـجـدـ يـعـنـيـ فـيـ فـيـ كـتـبـنـاـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـولـ الـحـبـرـ - 00:29:06

تـصـدـيقـاـ لـهـ وـقـرـأـ قـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ قـدـرـواـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ وـالـارـضـ جـمـيـعـاـ قـبـضـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ قـبـلـ الـحـقـ مـنـ يـهـودـيـ وـفـيـ حـدـيـثـ قـتـيـلـةـ - 00:29:28

جـاءـ يـهـودـيـ فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـكـ تـشـرـكـوـنـ اـضـافـ الـاـمـرـ لـلـمـجـمـوـعـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ هوـ مـاـ ذـاكـ وـتـقـولـوـنـ وـالـكـعـبـةـ وـتـقـولـ وـمـحـمـدـ يـعـنـيـ يـحـلـفـوـنـ بـالـكـعـبـةـ لـاـنـهـ عـظـيـمـ فـيـ عـيـونـهـ - 00:29:46

وـيـحـلـفـوـنـ بـمـحـمـدـ لـاـنـهـ عـظـيـمـ فـيـ قـلـوبـهـمـ قـبـلـ النـبـيـ الـاـنـتـقـادـ وـالـمـلـاـحـظـةـ فـنـهـاـمـ قـالـ لـاـ تـقـولـوـاـ وـالـكـعـبـةـ قـولـوـاـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ وـلـاـ تـقـولـوـاـ وـمـحـمـدـ قـولـوـاـ وـرـبـيـ مـحـمـدـ لـاـ تـقـولـوـاـ مـاـ شـاءـ مـحـمـدـ قـولـوـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـحـدـهـ - 00:30:08

فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ الـفـ لـامـ مـيـمـ صـادـ الـاعـرـافـ ذـكـرـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـولـ ماـ ذـكـرـ فـيـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ قـالـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ وـاـذاـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ قـالـوـاـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـاـ اـبـاءـنـاـ.ـ هـذـاـ العـذـرـ الـاـولـ - 00:30:31

الـعـذـرـ الثـانـيـ وـالـلـهـ اـمـرـنـاـ بـهـ اـذـرـوـبـكـمـ عـذـرـ عـذـرـيـ وـاـذاـ فـعـلـوـاـ فـاحـشـةـ وـفـاحـشـتـهـمـ وـشـ هـيـ الـلـوـاطـ الـقـوـمـ لـوـطـ وـهـوـ اـتـيـانـ الرـجـالـ شـهـوـةـ مـنـ دـوـنـ النـسـاءـ.ـ الشـذـوذـ الـلـيـ سـمـىـ الـيـوـمـ بـالـمـثـلـيـةـ - 00:30:50

تـسـنـهـ قـوـانـيـنـ وـدـسـاتـيرـ وـدـوـلـ لـلـاـسـفـ تـرـىـ هـذـاـ عـلـامـةـ تـعـجـيلـ الـعـقـوـبـةـ وـعـلـامـةـ الـزـمـانـ يـعـظـمـ فـسـادـهـ لـيـنـتـهـيـ خـلـاـصـ الـوـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـاـ اـبـاءـنـاـ هـذـاـ عـذـرـ الـاـولـ الثـانـيـ وـالـلـهـ اـمـرـنـاـ بـهـ اـقـرـهـمـ اللـهـ عـلـىـ عـذـرـ وـلـمـ يـقـرـهـمـ عـلـىـ الثـانـيـ.ـ نـعـمـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـاـ اـبـاءـهـمـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ بـعـذـرـ - 00:31:11

اـذـ لـاـ تـعـتـذـرـ بـمـاـ عـلـيـهـ السـلـومـ وـالـعـوـاـيـدـ وـالـلـهـ اـدـرـكـنـاـ اـهـلـنـاـ كـذـاـ وـابـاءـنـاـ وـاسـلـافـنـاـ كـذـاـ انـ كـانـوـاـ عـلـىـ خـيـرـ الـحـقـ لـيـسـ بـمـجـرـدـ اـنـهـمـ مـضـوـاـ عـلـيـهـ اـنـمـاـ بـمـاـ دـلـلـ اـلـدـلـلـ وـاـمـاـ السـلـومـ وـالـعـوـاـيـدـ - 00:31:39

فـمـنـهـاـ مـاـ وـافـقـ الـشـرـعـ فـحـبـ حـبـ وـهـنـاـ مـاـ خـالـفـ الـشـرـعـ فـلـاـ كـرـامـةـ وـلـاـ حـبـ وـاـكـثـرـ مـاـ يـعـتـذـرـ النـاسـ مـنـ بـوـاطـلـهـمـ وـعـنـادـهـمـ لـلـبـاطـلـ وـالـلـهـ هـذـاـ اـسـلـوبـنـاـ وـهـذـاـ سـلـمـنـاـ وـهـذـيـ عـوـاـيـدـنـاـ - 00:31:58

الـعـبـرـةـ بـمـوـافـقـتـهـ لـلـشـرـعـ وـالـوـحـيـ قـالـوـاـ وـالـلـهـ اـمـرـنـاـ بـهـ قـالـ اللـهـ لـاـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ اـتـقـولـوـنـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ؟ـ قـلـ اـنـ رـبـيـ بـالـقـسـطـ وـاقـيمـوـاـ وـجـوهـهـمـ - 00:32:19

وـوـيلـ لـلـمـصـلـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ عنـ صـلـاتـهـمـ سـاهـوـنـ سـهـوـنـ عـنـهـاـ فـلـمـ يـؤـدـوـهـاـ ضـيـعـوـهـاـ فـاـمـاـ انـهـمـ لـمـ يـصـلـوـنـ بـالـكـلـيـةـ وـهـذـاـ كـانـ شـأـنـ الـكـفـارـ اوـ يـصـلـوـنـ شـيـئـاـ وـيـتـرـكـوـنـ شـيـئـاـ وـهـذـاـ شـأـنـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ - 00:32:40

يصلون الظهر والعصر والمغرب ويغيبون العشاء والفجر ليه لانها في ظلام اذا فقدوا لم يفقدوا وصلاتهم للناس ليست لله
هذا صلاة المنافقين ومن تضييعها الا تقيم اركانها والا تقيم شروطه - [00:33:03](#)

يجوز يصلی الواحد بغير وضوء ما تصح صلاته بل ذكر الحنفي رحهم الله ان من تعمد ان يصلی بغير وضوء فهو كافر لانه استخف
واستهزأ بشعيرة من شعائر الدين مسائل عظيمة - [00:33:35](#)

نحن عنها في ذهول وفي غفلة ومن تضييع الصلاة ان يتعمد تأخيرها حتى يخرج وقتها والله جعلها في وقت محدد. ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتاباً موقوتاً ومن تضييعها ترك الخشوع فيها - [00:33:56](#)

ولهذا جاء في الحديث عند بعض اهل السنن ان العبد يصلى الصلاة لا يكتب له عشرها وسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها رباعها ثلثها
نصفها وتلف كما يلف الثوب الخلق فيطرب بها وجه صاحبه - [00:34:21](#)

وتقول ضيعك الله كما ضيعتني والحمد لله ان الله لم يقل فويل للمصلين الذين هم في صلاتهم ساهون رحنا فيها وطي يا اخوان لابد
منه لكن مع مجاهدتك لهذا السهو - [00:34:43](#)

يضاف لك الاجور اجر المكافحة واجر الخشوع في صلاتك واعظم ما يكون في الخشوع في الصلاة ان تعرف وتتعلم وتعمل كيف
صلى نبيك صلى الله عليه وسلم فتصلي صلاته الاحوال والاقوال والافعال - [00:35:00](#)

ومن اعظم مظاهر واسباب الخشوع انك تستشعر انك تقف امام عظيم نقف امام عظيم وتأتمل في كلامه وفي دعائه وفي تعظيمه
وتحميه وتسويقه وتهليله فوileل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراوون - [00:35:24](#)

ذكر فيهم هذه الخصلة يراوون يطلبون بعبادتهم مراعاة الناس والله ذكر ذلك عن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلاة قاموا كسالى اي بتناقل وده ان الصلاة ما فرضت - [00:35:49](#)

وفيما من فيه هذه الشعبة ان لم يجاهد نفسه بها ولا يا اخواني اتفاقاً يثبته عنها الشيطان ما يقومك مع الاذان؟ يقول يمديك يا رجل
خلك نعسة ثم يلعب عليه يطوي عليه - [00:36:21](#)

اقام ويمديك تحصل الركعة الثانية والثالثة الى ان يشكله عنها ثم لا يزال بها الى ان يؤخرها عن وقتها ثم لا يزال حتى يصل إليها في اخر
اليوم قبل ما ينام - [00:36:39](#)

كلهن جمیع ثم لا يزال به الى ان لا يصلی الا الجمعة من اهل الكتاب من لا يعرف صلاته الا في يوم عيده. يوم الاحد او يوم السبت ومنها
من هو كذلك - [00:36:55](#)

ثم يستطيل الامر الى ان لا يعرف الصلاة الا يوم العيدين صلاة العيد والاضحى الذين هم يراوون اي في اعمالهم يراوون الناس ولا
يذکر الله الا قليلاً ومن النفاق العملي ما جاء في الصحيحين في قول النبي صلی الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق - [00:37:10](#)

تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق ينظر حتى تکاد الشمس ان تغرب ثم يقوم فینقر اربع رکعات لا يدری فيها ما صلی صلاة المنافق
النفاق العملي الذي يفظي ويؤدي الى النفاق الاعتقاد - [00:37:35](#)

ويمعنون الماعون اهل بخل وشح هياط بالكرم لكنهم كذابين ما عندهم كرم عندهم بخل وشح. ما هو الماعون تنوعت اقوال السلف
رحمهم الله في الماعون فاعماله الزكاة وهي الفرض الواجب في مالك - [00:38:02](#)

وادناه القدر الاناء الذي يستعار وهذا يدركه من ادرك شظف العيش في سنين ليست بالبعيدة ما عند الناس للظيفان يتعاونون حتى
يكتبون عليه اسمائهم مثله في القدر وفي الدلال البرقان - [00:38:25](#)

اوسع الله علينا هذه النعم واظن لو يظهر اباونا واجدادنا من قبورهم يشوفون حياتنا لا يظنون انهم في دنياهم التي فارقوها. بل
يظنون انهم في الجنة تلمس الجدار يغدو النهار ليل والليل نهار - [00:38:51](#)

صحيح يا اخواني وتلمس الجدار ويغذى الصيف الشتاء يغدو القميظ واشتقت تفتح الدواب انواع الملابس حتى ضاقت بالناس
ملابسهم فيجعلون دولاباً ليست دولاب القميظ الاطعمقة الاشربة الالات الفرش الثالث المراكب - [00:39:15](#)

الصحة نعم لا يمكن ان تبلغ لها ويمعنون الماعون ومن الماعون ما اعتاد الناس على استعارته الدلو القدر كالحبيل اذا منعه فمنعه من

علاقة النفاق لانه شح في النفس ظهر على - 00:39:44

شح الفعل ومنها الفرش ومن منع الماعون من انتشار في الاونة الاخيرة عند ارباب الابل الفحل المنتج اللي له قيمة يمنعه من الناس ان يضربوا به ربما هرب نعم كثير من العرب ومن الادبية - 00:40:14

يقوس وعنه جلافة ويؤذى لكن كرام العرب لا يمنعون البعير عن الضرب ترتب على هذا شراء قربة وعسبيه يغرب ضرائب عند الفحل الفلاني الضريبة الوحيدة بمئة الف او باكثر او باقل - 00:40:41

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل اي ظرابه لانهم ابناء على الغرر قد يلقط وقد لا يلقط وقد تكسر ولا يماثل هذا ما يسمى بابر التشبيه وابر اللقا الالن - 00:41:05

التي مضمون لقاحها ومضمون تشبيتها بهذه جائزة اما الظراب يعطى عليه القيمة وقد تلقي وقد لا تلقي فهذا بيع غرر وجهالة ونهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام وجعله من البيوع المحرمة - 00:41:26

ومن منع الماعون ان يمنع ما عنده زائد يحتاجه الناس من كتب من باء من كلا والناس شركاء في ثلاثة بالماء والكلأ والحطب وهي النار وقيل ان هذا الوادي وادي ويل يسرع فيه من منع الناس هذه الاشياء - 00:41:48

وان من قرأ القرآن ولم يعمل به ومن تصدق ليمدح ويثنى عليه ليقال متصدق ومن جاحد ليقال فارس او للغنية وهم اول من تسعر بهم النار يوم القيمة اللهم صل على محمد - 00:42:15

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اعذنا من الشرك واهل النفاق واهله واعذنا من صفاتهم وشعائرهم واعمالهم واجعلنا من اهل الايمان - 00:42:37

واهل القرآن وارزقنا اخلاقهم وطبعاتهم واحوالهم واجعل عاقبتنا معهم في مرضاتك في عليين اخوانا على سنن المتقابلين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم - 00:42:54

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين يقول ذكرنا وفلك الله بمراحل يوم القيمة ثنتي عشر. نعم الايمان بالاليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة الاولى اشرط الساعة - 00:43:17

ثانية البرزخ وما فيه من عذاب ونعم الثالثة النفختان في الصور. نفحة الصعق نفحة البعث والقيام الاولى رفة فزع وصعق والثانية نفحة باعث القيام الرابعة عرصات يوم القيمة واهوالها الخامسة - 00:43:42

المرحلة الخامسة الشفاعات واعظمها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام سادسا الحوض لكلنبي حوض واعظمها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام سابعا العرض وهو تطوير الصحف من اخذ كتابه بيمنيه ومن اخر كتابه بشماله - 00:44:04

الثامنة الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم التاسعة الوزن والوزن يومئذ الحق العاشرة الصراط ذلك الجسر المنصب على متن جهنم الحادي عشرة القنطرة صراط المؤمنين ومنهم من يجعل الصراط شيئا واحدا - 00:44:26

الصراط الاول للجميع والقنطرة بعدها خاص بالمؤمنين وعلى كل في الحادي عشر الجنة والثانية عشر النار مجموع هذا كله اليوم الآخر والله اعلم نعم سمي اخونا يقول في معرفتي - 00:44:52

السور والآيات المكية وال سور والآيات المدنية هل هي مفيدة في علوم القرآن او في التفسير هي مفيدة في فهم كلام الله لان معرفة وقت النزول وسببه محققة لي للمراد من هذه الآيات النازلة - 00:45:18

ولهذا يعني العلماء بهذه الامرين بيان القرآن المكي والمدني وبيان اسباب النزول نعم ما يسأل يقول هل بذل الجاه هل منع الجاه المنع الجاهل يدخل في منع الماعون الجواب الله اعلم - 00:45:40

الله اعلم لا ادري والحمد لله رب العالمين - 00:46:12